قوله : ولولا أن يكون الناس أمة واحدة قال : لولا أن يكون الناس أجمعون كفارا فيميلوا إلى الدنيا لجعل ا لهم الذي قال .

قال : وقد مالت الدنيا بأكبر همها وما فعل ذلك فكيف لو فعله ! .

وأخرج أحمد والحاكم عن ابن مسعود Bه في قوله : أهم يقسمون رحمة ربك قال : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " إن ا قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن ا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يحب فمن أعطاه الدين فقد أحبه " .

وأخرج الترمذي وصححه وابن ماجة عن سهل بن سعد Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " لو كانت الدنيا تزن عند ا جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء " .

الآيات 36 - 40 أخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن عثمان المخرمي أن قريشا قالت : قيضوا لكل رجل رجلا من أصحاب محمد يأخذه فقيضوا لأبي بكر Bه طلحة بن عبيد ا فأتاه وهو في القوم فقال أبو بكر Bه : إلام تدعوني ؟ قال : أدعوك إلى عبادة اللات والعزى ! قال أبو بكر Bه : وما اللات ؟ قال : ربنا .

قال : وما العزى ؟ قال : بنات ا .

قال أبو بكر Bه : فمن أمهم ؟ فسكت طلحة فلم يجبه فقال طلحة لأصحابه : أجيبوا الرجل فسكت القوم فقال طلحة : قم يا أبا بكر أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا فأنزل ا ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا الآية